

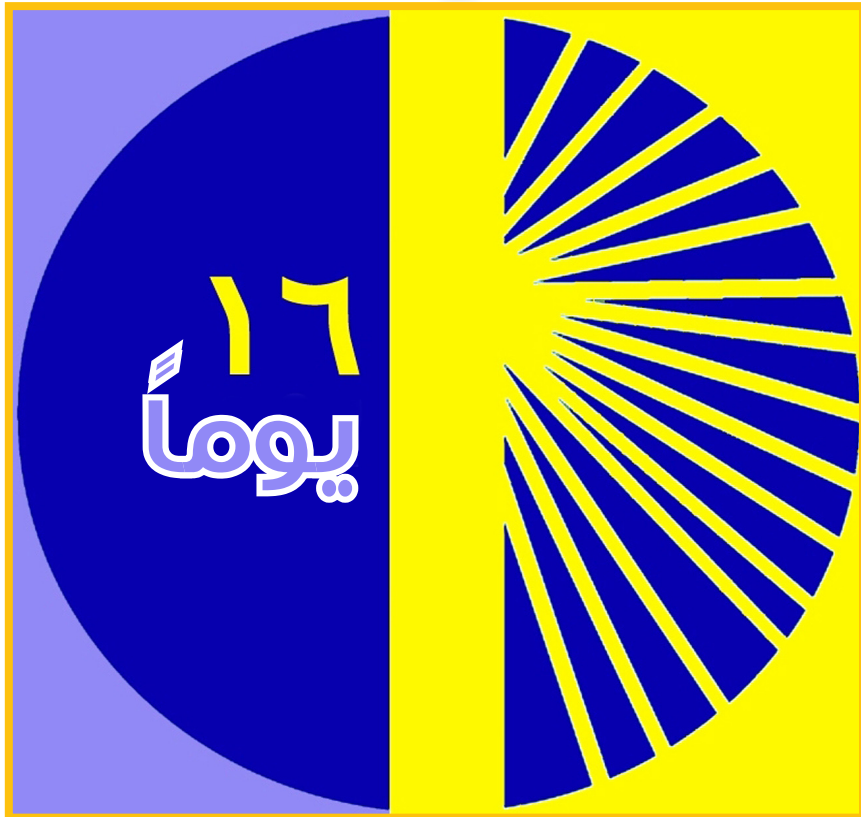
من السلام في البيت إلى السلام في العالم !

تقرير / ابتسام العسيري

التدخلات ما بين النزعة المسلحة من جهة والعنف ضد المرأة من جهة أخرى وذلك من أجل النظر في بعض التركيبات الاجتماعية العميقة التي تروج للعنف ضد المرأة والفتاة . وجاء اسم الحملة هذا العام (من السلام في البيت إلى السلام في العالم) نتيجة للأصدقاء التي خرجت بها الحملة في العام الماضي ، حيث عبرت إحدى الناشطات من موزمبيق عن قلقها قائلة إنه " لا يمكن أن يسود السلام على الأرض فيما الحرب قائمة في المنزل " ، لما لها من أهمية من تصحيح بعض العادات والسلوكيات الخاطئة التي تمس المرأة وتسبب لها الأذى النفسي والجسدي ، ما يجعلها غير مؤهلة لبناء مجتمعها وبالتالي المشاركة الفاعلة في عملية السلام . ولهذا يركز مركز القيادة العالمية النسائية في حملة الـ(16) يوماً هذا العام على المسائل الأنثوية الذكر، من خلال فعاليات وأنشطة محلية بالتنسيق مع المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني المحلية والمؤسسات الرسمية المعنية .

ويعرضها للإصابة بالأمراض الجنسية ومرض الايدز نتيجة للأدوات الحادة المستخدمة فيه ، حيث تعاني أكثر من 130 مليون امرأة حول العالم من التعرض لعملية الختان. وتركز الحملة على خطورة انتشار الأسلحة الصغيرة في المنزل لأنها أصبحت تلعب دوراً كبيراً في العنف الأسري باعتبارها مصدراً يهدد النساء والأولاد وفي حالات كثيرة يعرضهم للقتل. وبحسب شبكة المرأة التابعة لشبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة، فإن احتمال موت المرأة بطريقة عنيفة يزداد ثلاث مرات في حال وجود مسدس في المنزل ، وبلادنا اليمن تعاني من ظاهرة حمل السلاح على اعتبار أنه مجتمع قبلي ، كما عانت بعض المدن التي لم تكن تنتشر فيها هذه الظاهرة من انتشار المفرقات والألعاب النارية وإطلاق الرصاص في الأعراس. وكان مركز القيادة العالمية النسائية في العام الماضي قد أطلق حملة الـ(16) يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة تمتد على عدة سنوات حول

تأثر العالم مؤخراً بالصراعات والنزاعات في الكثير من الدول وأخيراً ما يشهده العالم العربي من انتشار ثورات التغيير، وقد شهدت بلادنا خلال الأعوام الماضية عدداً من الحروب في محافظة صعدة ، وتعاني محافظة أبين حالياً من الجماعات الإرهابية ، وكل هذا خلف أعداداً كبيرة من النازحين والنازحات، وألقى بظلاله على الأرض والإنسان ، وتعتبر المرأة هي أكثر الفئات تضرراً من هذه الصراعات لأنها تعيش في بيئات تعتنق عادات وتقاليد ذات نزعة ذكورية تفرض سيطرتها وسطوتها على المرأة وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. ونتيجة للأحداث القائمة حالياً في العالم بما فيها التدخلات المسلحة وتعرض الإناث للقتل والاعتداءات، في كثير من الحالات تنادي حملة الـ(16) يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة التي أطلقها مركز القيادة العالمية للنساء بنيد العنف الأسري ، بأشكاله المختلفة منها ختان الإناث الذي ينتهك خصوصية جسد المرأة



للجنة الوطنية بعدن تعمل على تنفيذ إستراتيجية تنمية المرأة في برامجها



قبلة محمد سعيد

□ عدن / دنيا هاني :

قالت الأخت قبلة محمد سعيد رئيسة فرع اللجنة الوطنية للمرأة محافظة عدن أن اليمن وقعت على كثير من الاتفاقيات المتعلقة بالمرأة في قضايا المساواة والعدالة الاجتماعية و(السيداو) ولذا فإن اليمن ملزمة في برامجها وخططها أن تعمل على التخفيف من العنف ضد المرأة بما يراعي الحقوق العادلة والمنصفة ومن خلال اتفاقية القضاء على كافة أشكال العنف ضد المرأة (السيداو)، مضيفة « هناك برامج وخطط وأنشطة متعددة سعت الحكومة لتنفيذها من خلال إقرارها في مجلس الوزراء، ولذا فإن استيعاب الحكومة لمثل هذه القضايا من شأنه أن يخفف قضايا العنف والتمييز ضد المرأة.

من الفقر) وواصلت في سياق تصريحها « أن الحكومة أوكلت اللجنة الوطنية للمرأة القيام بإعداد الخطط في شكلها القطاعي وغير القطاعي في الخطة الخمسية الرابعة 2011-2015م ، وهذا ما حدث على مستوى محافظة عدن فقد أعدت اللجنة الوطنية تقييماً للخطة الخمسية الثالثة وحددت مكانم العنف في مشاريع وبرامج الخطة الخمسية الثالثة التي أرست قاعدة اشتراك جهات تعنتني بقضايا المرأة لإعداد الخطط على مستوى الحكومة ، وتم إعداد خطة للنوع الاجتماعي في إطار خطة المحافظة بشكلها القطاعي».

تنقل المرأة العاملة يؤثر على قدراتها العقلية

الدراسة جينفر روبرتس بحسب جريدة «دار الخليج» : « نعرف أن النساء، وخصوصاً اللواتي لديهن أطفال، تزيد لديهن المهام التي تحتاج إلى التنقل مثل التسوق الغذائي، والذهاب لإحضار الأطفال من الحضانة وغيرها من المهام» . وأشارت الباحثة إلى أن قيود الوقت تجعل تنقل النساء مجهداً، وخصوصاً لأمهات أطفال الحضانة. وأوضح الباحث المسؤول عن الدراسة روبرت لفكويتر، أن نتائج الدراسة « تعطينا تفسيراً كيف أن الإجهاد المزمن قد يؤدي إلى حالات واضطرابات مختلفة، بدءاً من الشيب وحتى الأمراض المهددة للحياة كالخبيثة منها» .

وأشارت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية إلى أن الباحثين في جامعة (شفيلد9) وجدوا أن تنقل النساء اليومي يؤثر سلباً في صحتهم العقلية، ويجهدهن أكثر من الرجال الذين لا يتأثرون بشكل عام من التنقل رغم أنه يستنفد الجزء الأكبر من أوقاتهم . وأكد العلماء إن السبب قد يكون مسؤولية المرأة اليومية المتعلقة بمهامها المنزلية ورعاية الأطفال، الأمر الذي يجعلهن أكثر تحسناً تجاه ضغوط المواصلات . كما لفت الباحثون إلى أن تكاليف النقل قد تلعب دوراً أيضاً في إحساس النساء بالإجهاد، كونهن يتقاضين مرتبات أقل من الرجال . وقالت الباحثة المشاركة في



□ لندن / متابعات : أكدّت دراسة بريطانية حديثة أن التنقل اليومي من وإلى العمل مجهد بصورة كبيرة بالنسبة إلى النساء مقارنة بالرجال، وله تأثير سلبي على صحتهم العقلية .

يبلغ خمس النساء وعشر الرجال فقط في جميع أنحاء العالم عن تعرّضهم للإيذاء الجنسي في طفولتهم. ومن المرجح أن يواجه الأطفال الذين تعرضوا للإيذاء الجنسي، أكثر من غيرهم بكثير، أنواعاً أخرى من الإيذاء في المراحل التالية من حياتهم.

